

□□□□□□ نقلنا عن مقال بعنوان - (مُلك النبوة (3) - مجالس التذكير -) - للأستاذ العلامة عبد الحميد بن باديس ، والذي نشرته مجلَّة الشَّهاب في جُزئها الرابع من المجلد الخامس عشر ، المصَّادر في عُرة ربيع الثاني 1358 هجرية الموافق ل 21 ماي 1939 للميلاد :

<< □□□□□□ دقيقةٌ روحيةٌ: إنَّ الأرواح النُّورانية الطَّاهرة السَّامية لا لذَّة لها حقيقيَّة في هذا العالم الفاني المادي المُنحط ، وإنَّ ما لذتها الحقيقيَّة في عالمها العالي الأقدس وفي الرفيق الأعلى الأطهر وفي معاشرته أمثالها من النُّفوس الطَّيبة الزَّكية ، في ذلك المقدس الأسنَى ، فهي دائمة المشوق إليه والمأنجذب نحوه ، ولذا كان من دعوات الأنبياء عليهم الصَّلوة والمسِّ لأم - الدخول في الصِّالحين والملتِّحقين بهم - مثل قول سُلَيْمان دنا ، وقول إبراهيم : << ربِّ هب لي حُكماً وألحقني بالصِّالحين >> وقول يوسف >> توفاني مُسلماً وألحقني بالصِّالحين >> .

□□□□□□ وفارقنا الله شُكر ما منَّ به من سابق النعمة ، والمقيام فيما بقي من العمر بواجب الخدمة ، وختم لنا بالملِّحوق بعباده الصِّالحين >> .

□

□

□